استهداف مطافئ بالعريش ونقطة أمنية بحي المساعيد

8 قتلى من الأمن المصري في هجومين بشمال سيناء

قالت وزارة الداخلية المصرية أمس إن ثمانية رجال شرطة ومدنيا قتلوا عندما هاجم مسلحون نقطتي تفتيش أمنيتين في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء التي ينشط فيها متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأضافت في بيان أن الهجوم الأول الذي استهدف نقطة (المطافئ) الأمنية بالعريش أسفر عن مقتل أمين شرطة وستة مجندين ومدني تصادف مروره في المنطقة. وأسفر أيضا عن إصابة 12 شخصا بينهم ستة رجال شرطة.

وذكر البيان أن 20 عنصرا مسلحا شاركوا في الهجوم "الإرهابي" الذي نفذ باستخدام قذائف (آر.بي.جي) وسيارة مفخخة وأسلحة آلية ومتوسطة وعبوات متفجرة.

وقال البيان إن "الأجهزة الأمنية بشمال سيناء تمكنت من التصدي لهجوم إرهابي مسلح... وتمكنت من تفجير السيارة المفخخة قبل وصولها للكمين والتعامل مع العناصر الإرهابية مما أسفر عن مصرع خمسة منهم وإصابة ثلاثة آخرين.»

وتابع أن قوات الأمن "نجحت... في إبطال مفعول العبوات الناسفة التي تم زرعها.» وقالت الداخلية في نفس البيان إن قوات الأمن تصدت لهجوم ثان شنته "مجموعة إرهابية أخرى" وتضمن إطلاق النار بكثافة على نقطة (المساعيد) الأمنية وأجبرت المهاجمين على الفرار.

وأضافت أن إطلاق النيران أسفر عن مقتل مجند.

وكانت مصادر أمنية وطبية قالت لرويترز في وقت سابق إن الهجوم الأول نفذ بقنبلة زرعت في سيارة نظافة كان المهاجمون سرقوها قبل عدة أيام. وأضافوا انه بعد انفجار القنبلة أطلق المهاجمون النار وقذائف صاروخية على نقطة التفتيش.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجومين.

وتشهد شبه جزيرة سيناء تزايدا في أعمال عنف يشنها إسلاميون منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وبايعت جماعة متشددة تقود أعمال العنف في شمال سيناء تنظيم الدولة الإسلامية عام 2014 وغيرت اسمها إلى ولاية سيناء. وأعلنت مسؤوليتها عن قتل مئات الجنود ورجال الشرطة منذ ذلك الحين.

وفي أواخر نوفمبر تشرين الثاني أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن هجوم على نقطة تفتيش أمنية في شمال سيناء وقتل فيه 12 جنديا على الأقل. وأعلن التنظيم أيضا مسؤوليته عن هجوم نفذه انتحاري يرتدي حزاما ناسفا على الكنيسة البطرسية الملحقة بكاتدرائية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة الشهر الماضي. وأسفر التفجير عن مقتل 28 شخصا أغلبهم نساء.

وزير الخارجية المصري سامح شكري في زيارة لعمان

الإمارات: شكاوى لورود عبارة «الخليج الفارسي» في كتاب مدرسي

ذكرت صحيفة اماراتية ان طلابا واهاليهم تقدموا بشكاوى لورود مسمى "الخليج الفارسي" في كتاب مدرسي صادر عن وزارة التربية في الامارات العربية المتحدة.

وقالت صحيفة "الامارات اليوم" في عددها الصادر أمس "شكا طلاب وذوو طلبة في الصف الرابع بالمدارس الحكومية والخاصة المطبقة لمنهاج وزارة التربية والتعليم، من وجود خطأ في خرائط كتاب مادة العلوم للصف الرابع، حيث كتب على موقع الخليج العربي بالخارطة +الخليج الفارسي+».

واضافت الصحيفة ان اهالي الطلاب "طالبوا وزارة التربية والتعليم بمراجعة المناهج قبل توزيعها».

من جهتها، اوضحت وزارة التربية والتعليم الاماراتية في تغريدات في تويتر ان "اي اخطاء في المناهج مطبعية أو غيرها يتم تداركها فورا عبر تعديل النسخة الالكترونية وتزويد المدارس بملصقات لتعديل الخطأ».

واضافت ان الكتب والمناهج المطروحة "تجريبية وسيتم تصويب جميع الاخطاء التي تبرز في النسخ المطبعية والالكترونية المقبلة"، من دون ان تعلن عن سحب النسخ الحالية.

ويشكل استخدام تسمية الخليج "الفارسي" و"العربي" نقطة خلاف اساسية بين الدول العربية وايران.

وفي سبتمبر الماضي، اعلنت الخطوط الجوية العمانية انها اوقفت نظاما لعرض الخرائط على بعض طائراتها، اثر ايراده تسمية "الخليج الفارسي" بدلا من "الخليج العربي"، متعهدة تفادي مثل هذه "الاخطاء" في المستقبل.

السلطات الإسرائيلية تعلن عن سلسلة من الإجراءات العقابية ضد عائلة القنبر

الاحتلال يدفن جنوده الذين قتلوا في حادثة الدهس

تشيع اسرائيل أمس اربعة جنود قتلوا أمس الأول في هجوم بشاحنة في القدس، في احد اكثر الهجمات دموية منذ اشهر، ما عزز التوترات بين اسرائيل والفلسطينيين على الرغم من الهدوء النسبي في الاشهر الاخيرة.

وقام الشاب الفلسطيني فادي القنبر (28 عاما) الاحد بصدم جمع من الجنود كانوا يقومون برحلة مخصصة للعسكريين في القدس، ما ادى الى مقتل اربعة منهم. وقتل القنبر برصاص القوات الاسرائيلية بعدما صدم الجنود في متنزه في حي ارمون هنتسيف الاستيطاني المطل على البلدة القديمة في القدس.

والجنود القتلى هم يائيل يكوتيل (20 عاما) وشير حجاج (22 عاما) وشيرا تزور (20 عاما) وايريز اوريباخ (20 عاما). وجرح في الهجوم 17 جنديا، بينهم حالتان خطرتان. وايريز اوريباخ مستوطن في احدى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

وهذه اول خسائر في صفوف الاسرائيليين في هجمات فلسطينية منذ 9 من اكتوبر الماضي، بحسب قائمة رسمية اسرائيلية.

والقنبر من سكان حي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة.

ووقع الهجوم في منطقة بين حي ارمون هنتسيف الاستيطاني وحي جبل المكبر الفلسطيني. وعقب الهجوم، قالت الشرطة الاسرائيلية انها قامت باعتقال تسعة فلسطينيين، بينهم خمسة من افراد عائلة الشاب القنبر.

واقدمت قوات الامن الاسرائيلية صباح الاثنين على هدم خيمة عزائه في حي جبل المكبر، بحسب مراسلة لفرانس برس.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال الاحد بعد الهجوم ان الشاب من "انصار" تنظيم الدولة الاسلامية.

بينما نفى ابن عمه، محمد القنبر (43 عاما) ذلك.

وقال القنبر لوكالة فرانس برس "فادي كان شخصا عاديا. كان متدينا وحياته طبيعية. لم يكن هناك اي شيء في حياته يدل على انه من داعش. لم يتواصل في حياته مع داعش ولم يعرف داعش».

واضاف "فوجئنا بالتأكيد، لم نتوقع ان يقدم فادي على امر كهذا».

– اجراءات عقابية–

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن سلسلة من الاجراءات العقابية ضد عائلة القنبر منها عدم اعادة جثمانه الى عائلته لدفنه وهو اجراء عقابي شائع، ورفض اي طلبات لم شمل قدمها اي من افراد عائلته لاقارب في الضفة الغربية او قطاع غزة، بحسب ما اوردت وسائل الاعلام.

وبدأت العائلة التحضير لمغادرة منزلها قبل هدمه.

وانتشر فيديو للهجوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر شاحنة تصدم مجموعة جنود يقفون بجانب حافلة.

ويحاول سائق الشاحنة الرجوع الى الخلف لتكرار دهس الجنود، الا ان جنودا يطلقون النار عليه فيقتلونه.

وسارعت سيارات الاسعاف الى مكان الهجوم، بينما ظهرت في الفيديو مجموعة جنود يحاولون الهرب.

ومن جانبه، اكد مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان اسرائيل قررت اعتقال اي شخص يعرب عن تعاطفه او تأييده لتنظيم الدولة الاسلامية.

والاثنين، اكد نتانياهو الذي زار بعض الجنود الجرحى في مستشفى في القدس في تصريحات نشرها مكتبه، "اهم شيء يجب فهمه هو اننا نتعرض لنوع جديد من الهجمات يستوحي فيها فرد واحد (...) ويقرر على الفور القيام بشيء. وفي هذه الحالة، عملية صدم».

واندلعت اعمال عنف في الاراضي الفلسطينية منذ الاول من تشرين الاول/ اكتوبر 2015 ما ادى الى مقتل 247 فلسطينيا في مواجهات بين فلسطينيين واسرائيليين واطلاق نار وعمليات طعن قتل فيها ايضا 40 اسرائيليا اضافة الى اميركيين اثنين وأردني واريتري وسوداني، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس.

وتقول الشرطة الاسرائيلية ان معظم الفلسطينيين قتلوا برصاص عناصرها او الجيش خلال تنفيذهم أو محاولة تنفيذهم هجمات على اسرائيليين.

تشييع جثامين جنود الاحتلال الذين لقوا حتفهم في حادث الدهس

عباس يدعو ترامب لعدم نقل سفارة أميركا إلى القدس

قالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إن الرئيس محمود عباس بعث برسالة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب يدعوه فيها إلى عدم نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى مدينة القدس.

وأضافت الوكالة "بعث رئيس دولة فلسطين محمود عباس رسالة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب شرح فيها مخاطر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.»

وتابعت أن عباس "دعا الرئيس الأمريكي المنتخب إلى عدم القيام بهذه الخطوة لما لها من آثار مدمرة على عملية السلام وخيار حل الدولتين وأمن واستقرار المنطقة على اعتبار أن قرار سلطة الاحتلال (إسرائيل) بضم القدس الشرقية لاغ وباطل ومخالف للقانون الدولي.»

وكان ترامب أعلن خلال حملته الانتخابية عزمه نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

ما ينذر بأزمة سياسية محتملة

عقبة جديدة أمام تشكيل الحكومة المغربية

اعلن رئيس الحكومة المكلف في المغرب عبد الاله ابن كيران مساء الأول الاحد ان المفاوضات حول تشكيل الحكومة «لا يمكن أن تستمر» مع رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش والأمين العام للحركة الشعبية امحند العنصر، ما ينذر بأزمة سياسية محتملة.

وكان ابن كيران اكد الجمعة ان التشكيلة الحكومية المرتقبة منذ ثلاثة أشهر ستضم كلا من حزب العدالة والتنمية، وحزب التجمع الوطني للأحرار، وحزب الحركة الشعبية، وحزب التقدم والاشتراكية.

لكن رئيس الحكومة المكلف رفض في بيان مفاجئ مساء الاحد مواصلة المفاوضات مع اثنين من تلك الاحزاب الاربع، هما حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الحركة الشعبية.

وقال ابن كيران انه وجه سؤالا لعزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار الأربعاء الماضي "حول رغبته من عدمها في المشاركة في الحكومة (...)، وهو سؤال وعدني بالإجابة عنه بعد يومين ولم يفعل».

واضاف ان اخنوش "فضل أن يجيبني عبر بلاغ خطه مع أحزاب أخرى منها حزبان لم أطرح عليهما أي سؤال. وأستخلص أنه في وضع لا يملك معه أن يجيبني وهو ما لا يمكن للمفاوضات أن تستمر معه حول تشكيل الحكومة».

وتابع ابن كيران "وبهذا يكون معه قد انتهى الكلام ونفس الشيء يقال عن السيد امحند العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية».

وكان حزبا التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية أعربا في وقت سابق الاحد عن استعدادهما لمواصلة المفاوضات شريطة اشراكهما فيها مع "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" و"الاتحاد الدستوري" من اجل "التوصل الى تشكيل غالبية حكومية منسجمة وقوية».

غير أن رئيس الحكومة المكلف لا يريد أن يكون "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" و"الاتحاد الدستوري" جزءا من التشكيلة الحكومية.

وبعد فوز حزب العدالة والتنمية الإسلامي في الانتخابات التشريعية في السابع من تشرين الاول/ أكتوبر 7 أكتوبر، كلف الملك محمد السادس ابن كيران تشكيل الحكومة.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب العدالة والتنمية عبد العلي حميدين لوكالة فرانس برس ان رئيس الحكومة المكلف "بذل كل الجهود الضرورية منذ البداية من أجل التفاوض (...) وحزبا التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية أعطيا هذا الأسبوع موافقتهما المبدئية" على المشاركة في الحكومة .

واضاف انه كان من المفترض ان يعطي التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية ردهما النهائي بعد يومين. وتابع "اليوم تفاجأنا بالبيان الذي صاغته الأحزاب الأربعة. ابن كيران لم يتفاوض مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاتحاد الدستوري، ما يعني ان التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية لا يحترمان قواعد المفاوضات وتقاليدها».

واردف حميدين "من خلال اعلانه وقف المفاوضات، يريد ابن كيران أن يقول +كفى+، وذلك للانتهاء من هذه السريالية».

وفي أعقاب هذه الازمة تعقد الحكومة المنتهية ولايتها جلسة لها الاثنين في مراكش يرأسها الملك.

بعد إدانتهم بقتل 3 عناصر أمن بينهم ضابط إماراتي

أحكام نهائية بالإعدام والسجن لخلية إرهابية في البحرين

ثبتت محكمة التمييز البحرينية أمس احكاما بالاعدام بحق ثلاثة اشخاص وبالسجن المؤبد بحق سبعة اخرين دينوا بالتورط في قضية مقتل ثلاثة عناصر امن بينهم ضابط اماراتي قبل نحو عامين ونصف، بحسب ما افاد مصدر قضائي.

ويشكل حكم محكمة التمييز النهائي هذا بحق المدانين العشرة، اخر فصول قضية مقتل عناصر الامن في تفجير عبوة ناسفة في مارس 2014 في قرية الديه غرب المنامة.

وكانت محكمة الاستئناف البحرينية ايدت في الرابع من ديسمبر الماضي احكام الاعدام والسجن المؤبد اضافة الى سحب الجنسية من المدانين العشرة.

والهجوم الذي قتل فيه عناصر الامن الثلاثة هو اكثر الهجمات دموية منذ إنهاء الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في فبراير 2011 .

والضابط الاماراتي الذي قتل في التفجير كان اول عنصر امن خليجي يقتل في البحرين حيث تقوم قوة خليجية بقيادة السعودية منذ مارس 2011 بدعم قوات الامن في تعاملها مع الاحتجاجات التي قادتها عناصر شيعية.

وقالت النيابة العامة ان اثنين من المحكوم عليهم شكلا "جماعة ارهابية ضمن تنظيم سرايا الاشتر الارهابي، ونجحا في تجنيد المتهمين الآخرين».

واوضحت ان المدانين "اتفقوا على استغلال تشييع جنازة أحد المتوفين (...) ووضع عبوات متفجرة مزودة بأجهزة تفجير عن بعد في أماكن متفرقة (...) والعمل على استدراج (...) القوات لأماكن وجود هذه العبوات المتفجرة بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى بين صفوفهم».

الثلوج تشل اسطنبول لليوم الثالث على التوالي

غطت الثلوج اسطنبول أمس لليوم الثالث على التوالي ما تسبب بالغاء مئات الرحلات الجوية وتأخير الاف المسافرين.

واضطرت الخطوط الجوية التركية الى الغاء 277 رحلة من مطاري اسطنبول الاثنين بحسب وكالة انباء الاناضول الحكومية بعدما ألغت اكثر من 600 رحلة في نهاية الاسبوع.

واعلن مدير عام الشركة بلال اكشي انه تم ايواء اكثر من عشرة الاف مسافر لم يتمكنوا من الوصول الى اسطنبول وحول مسار رحلاتهم الى مدن اخرى، في فنادق فيما جرى ايواء خمسة آلاف اخرين ايضا في المدينة التركية. واكد العمل على تجنيب المسافرين المعاناة في هذه الظروف الصعبة، وسط انتقادات شديدة على وسائل التواصل الاجتماعي.

واوضح اكشي الاثنين انه من المرتقب انطلاق 292 رحلة من مطار اتاتورك مقابل 171 الاحد.

وفي يوم اعتيادي تهبط وتقلع اكثر من 1500 طائرة في المطار.

برلمان فنزويلا يناقش مسألة التزام مادورو بمهام الرئاسة

يناقش برلمان فنزويلا الذي تسيطر عليه المعارضة أمس مسالة ما اذا كان الرئيس نيكولاس مادورو اخل بواجبات منصبه في الازمة السياسية والاقتصادية الحادة التي تشهدها البلاد. والموضوع الوحيد المطروح على جدول أعمال جلسة البرلمان الذي أعلن عنه الاحد هو "نقاش حول ممارسة نيكولاس مادورو للمهام الدستورية لرئيس الجمهورية، وضرورة التوصل الى حل انتخابي للازمة».

ولم يكشف النص اي تفاصيل اضافية، غير أن رئيس الجمعية الوطنية الجديد خوليو بورخيس صرح الخميس أنه يود التوصل الى نتيجة بأن مادورو "تخلى عن وظيفته الدستورية».

وترى المعارضة ان السلطة القائمة شلت النظام الدستوري حين علقت في تشرين الأول/ أكتوبر الآلية التي كان يفترض أن تقود إلى استفتاء لإقالة مادورو.

وكان بورخيس اعتبر أن "مادورو بتخليه عن الدستور، تخلى عن مهام منصبه، اي واجب ممارسة الحكم».

لكن من المتوقع أن تبقى هذه الآلية الجديدة رمزية إذ أن القضاء المتهم بالدفاع عن مصالح السلطة التنفيذية، ألغى حتى الان كل قرارات البرلمان الذي سبق وأطلق آلية ضد مادورو في تشرين الثاني/ نوفمبر بالتهم ذاتها.

واستبق مادورو جلسة اليوم فأعلن الأحد تشكيل فريق بقيادة نائبه الجديد طارق العيسمي، وصفه في برنامجه التلفزيوني الاسبوعي الذي يبث كل يوم احد بـ"فرقة الكوماندوس الوطنية ضد الانقلاب».